[288] وعلمه من علمه، وحكمه من حكمه، (1) مؤيد دينه بسيفه الباتر بعد أن قطع (2) معاذير المعاندين بدليله القاهر، وعلمه الفاضل (3)، وفضله الكامل " اوف بعهدكم " الذي أوجبت به لكم نعيم الابد في دار الكرامة ومستقر الرحمة. " وإياي فارهبون " في مخالفة محمد (صلى ا عليه وآله وسلم)، فاني القادر على صرف بلاء من يعاديكم على موافقتي، وهم لا يقدرون على صرف انتقامي عنكم إذا آثرتم مخالفتي (4) 48 - قوله عزوجل: " وإذ أخذنا ميثاقكم " الآية، قال الامام: قال ا تعالى لهم: " وإذ أخذنا " أي واذكروا (5) إذ أخذنا " ميثاقكم " وعهودكم أن تعملوا بما في التوراة وما في (6) الفرقان الذي أعطيته موسى مع الكتاب (7) المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من آلهما بأنهم سادة الخلق والقوامون بالحق: وإذ أخذنا ميثاقكم أن تقروا به وأن تؤدوه إلى أخلافكم وتأمروهم أن يؤدوه إلى أخلافهم إلى آخر مقدراتي في الدنيا ليؤمنن بمحمد نبي ا وليسلمن له ما يأمروهم في علي (8) ولي ا عن ا وما يخبرهم به من أحوال خلفائه بعده القوامين بحق ا، فأبيتم قبول ذلك واستكبرتموه. " ورفعنا فوقكم الطور " الجبل، أمرنا جبرئيل أن يقطع من جبل فلسطين قطعة على قدر معسكر أسلافكم فرسخا في فرسخ فقطعها وجاء بها فرفعها فوق رؤسهم فقال موسى (9): _____ (1) في نسخة: وحلمه من حلمه. (2) في نسخة: بعد أن قطع. (3) في نسخة: وعلمه الفاصل. (4) تفسير العسكري: 91 و 92. والاية في البقرة 39. (5) في نسخة: واذكروا. (6) في نسخة: وهما في القرآن. (7) في نسخة: من الكتاب. (8) في المصدر: ما يأمرهم أن يؤدوه في على. (9) في نسخة: فقال موسى لهم.

_____